

# مواظب ابن مسعود(4-4) الخائفون من السخرية | مقطع قصير | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. ايها الاحبة ويعظنا عبد الله ابن مسعود ايضا موعظة اخرى فيقول لو سخرت من كلب خشيت ان احول كلبا. ان هذا الاثر ايها الاحبة من اثار العلم الذي امتلأ به عبدالله امتلاً - [00:00:00](#) به صدر عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ذلك ان السخرية ليست من خصال اهل الايمان الذين ناداهم الله بقوله يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى - [00:00:30](#)

ان يكن خيرا منهم. بل يمتد ذلك الى كف السنتهم عن السخرية بغير المكلفين كالحوانات اذ الخالق للكل هو الله عز وجل. ولو شاء الله لكان هذا الانسان مثل هذا الحيوان الذي سخر به. ان هذا المعنى اعني الحذر من السخرية. بمثل هذه بمثل هذه المخلوقات - [00:00:50](#)

البهيمة هذا معنى تواردت عليه كلمات السلف رضي الله عنهم. حتى قال ابو ميسرة لو رأيت رجلا عنزا فسخرت منه خشيت ان اكون مثلها. وعن الحسن او قال خشيت ان اكون مثله - [00:01:20](#)

وعن الحسن البصري رحمه الله قال واستمع لها جيدا ايها المبارك. كانوا يقولون رمى اخاه بذنوب قد تاب منه لم يمت حتى يبتليه الله به. شر الوري من يعيب الناس مشتغلا مثل الذباب يراعي موضع العلل. واذا كان هذا المعنى ايها الاخوة اذا كان - [00:01:40](#) ان هذا المعنى محرما في عموم الناس. فهو في حق المؤمنين اشد واعظم. وهو في حق العلماء وعنك واذا كان من اجل علمهم ودينهم الذي عرفوا به فالمسألة اخطر واشد - [00:02:10](#)

ولله در الامام مالك حين قال ادركت في المدينة ادركت بالمدينة اقواما لم تكن لهم عيوب لكنهم عابوا الناس. فصارت لهم عيوب وادركت اقواما كانت لهم عيوب. لكنهم سكتوا عن - [00:02:30](#)

عيوب الناس فنسيت عيوبهم. ايها الاخوة ايها الشباب ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي الاعلام الجديد وسهولة الكتابة والتصوير وغير ذلك. يجد الانسان ضرورة للتذكير بهذا المعنى والحذر من السخرية بعباد الله. بل بمخلوقات الله عموما. فالسخرية لم - [00:02:53](#)

ولن تكون يوما من اخلاق الكرام. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. والاقوال والاعمال. لا يهدي لاحسنها الا انت - [00:03:23](#)